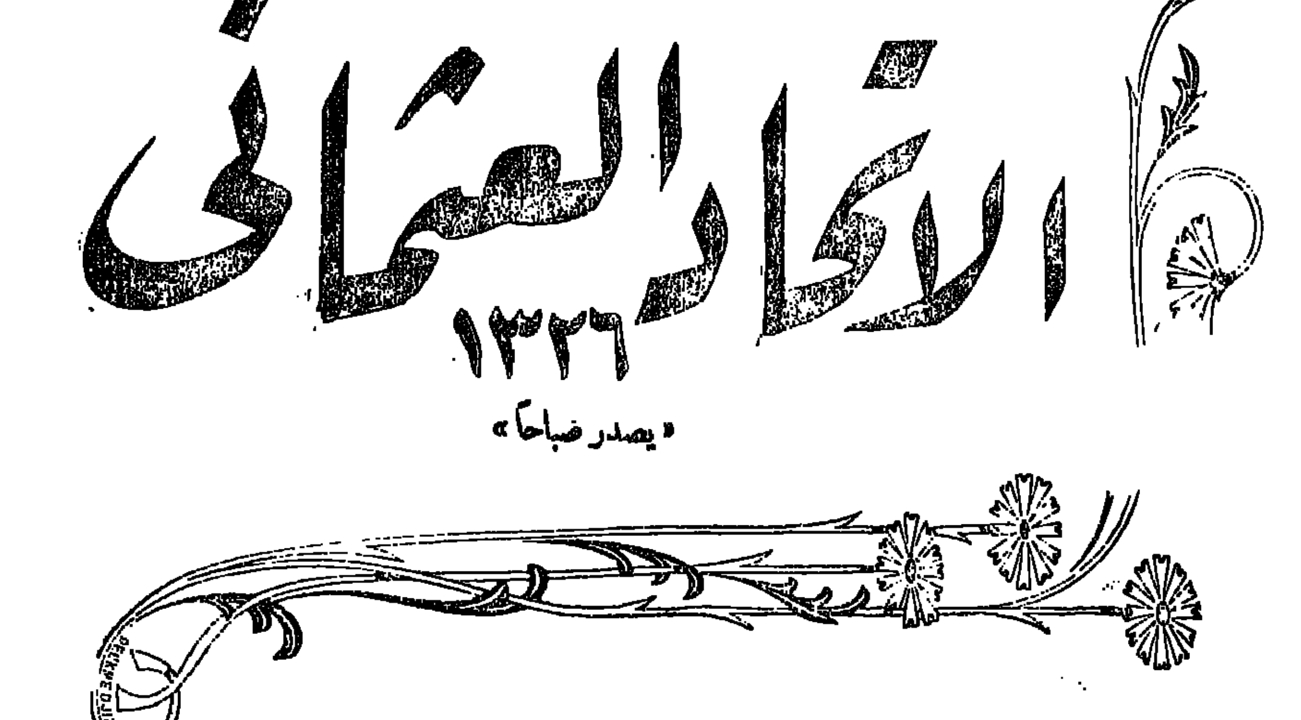


قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات: ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد: احمد حسن طباره

عنوان التلغراف: جريدة الاتحاد

٤٧٧ الخميس ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ و ١ نيسان ش سنة ٣٢٦ و ١٤ نيسان غ سنة ٩١٠ السنة الثانية

المسلمون

في الروسيا

نشرت جريدة «يون ترك» فصلاً افتتاحياً دبجه يراع مسلم روسي فآثرنا نقل خلاصته لقراء الاتحاد لما فيه من العبر الكبرى التي يجب ان يطلع عليها كل باحث لانها لا تخلو من فائدة قال صاحب الفصل

ان الحكومة الروسية لا تزال تتعقب المسلمين التابعين لها بكل جهد حتى خيل الينا من مجاري الاحوال ان هذه الحكومة تريد ان تطفئ جذوة الهمم التي يبذلها المسلمون في سبيل الرقي والنهضة الوطنية

ومعظم المسلمين الذين يقيمون في بلاد القوقاز وفي داخل الروسيا افسحها من العنصر التركي ولهم فيها مركز سام بالنسبة لوفرة عددهم وقوة صفاتهم الوطنية وذكائهم ونشاطهم وقد قاموا في خلال السنين الاخيرة باعمال عظيمة في سبيل رقيهم المادي والادبي وقد انبثت فيهم قوة الشعور الوطني فاحيوا لغتهم التركية التترية وانشأوا الصحف والمجلات ويزداد عدد الكتب لديهم يوماً فيوماً سواء كانت معربة من الكتب الافرنجية او من بنات افكارهم

وليس اهتمامهم قاصراً على هذا فقط فقد دلت اعمالهم على انهم نجحوا نجاحاً حثيثاً حتى نجحوا في المسألة الاقتصادية نجاحاً ظاهراً محسوساً اذ لهم جملة معامل صناعية

ويوجد في قازان وموسكو وباكو عشرات الملايين من المسلمين تقدر ثروة بعضهم بمئات الملايين من الفرنكات ويبذل هؤلاء الاغنياء المندفعون في تيار النهضة الوطنية من اموالهم في سبيل الرقي [illegible] وجمعيات حماية الطلبة وغير ذلك

والمراكز الرئيسية للمسلمين في الروسيا هي بطرسبرج وقازان واورنبرج واستراخان وباكو ويوجد فيها عدة جرائد يومية وعدة مجلات اسبوعية ومئات من المدارس التي يساعدونها باموالهم وانفسهم

وقد فشت بينهم عدا ذلك فكرة الحرية والاستياء من النظام الحالي فهم يستاؤون منه استياء شديداً وتشكلت بينهم احزاب التقدم تعمل بكل جهد ونشاط كحزب التقدم الروسي وقد انضم النواب الذين انتخبهم المسلمون من بينهم ليمثلوهم في مجلس الدوما الى حزب الشمال الروسي واختاروا لانفسهم اسماً هو حزب الدستور الديموقراطي وقد استاءت الحكومة من بعضهم حتى حكمت عليهم بالسجن لانهم وافقوا على ما تقرر في مؤتمر فيبورج

وبالاجمال نقول ان المسلمين في الروسيا الآن من الوجهة العلمية والمادية ليسوا اولئك المسلمين الذين كانوا فيها منذ خمس عشرة سنة

وقد كان المسلمون في ذلك الوقت [illegible] لا يدرون بشيء مما يدور في البلاد ولا يهتمون به حتى كانوا في عهد ذلك الجمود كأنهم اجانب عن البلاد وكانوا يلاقون الامرين من معاملة الحكومة الروسية من الظلم والاستبداد [illegible] المند ويوجد الروسيون يدرجون اسماءهم بمئات الالوف اثناء حصر الاملاك ويجعلونهم في عداد الارثوذكس بدون ان يسألوهم او يستشيروهم ولا يبدو منهم اي احتجاج ايضاً على هذا العمل وكانوا يسلبون منهم املاكهم واراضيهم عنوة ويضطرونهم الى المهاجرة من بلادهم ويقتسمون املاكهم بين القوزاق الروسيين ومع كل هذه الضروب من التعسف والاستبداد كانوا جامدين لا يبدون اية كلمة

وكانت الحكومة الروسية تحرم عليهم الحقوق الوطنية فلا تقبل مسلماً كائناً من كان في وظائفها وكانت تحتقرهم وتمتهنهم وتدوس شعائرهم الدينية باقدامها وهم خاضعون لها لا ينبسون ببنت شفة

ولقد جاء في احد القوانين الروسية ما نصه بالحرف الواحد «ممنوع قطعياً اقامة حانة او بيت فسق او مسجد اسلامي على بعد مئتي متر من كل كنيسة ارثوذكسية» ويرى المار على بعض المنازل الروسية الآن مكتوباً بالحرف الواحد «ممنوع دخول الكلاب والخنازير والتتار في حوش المنزل»

ورغماً عن كل هذه الاضطهادات والاهانات كان المسلمون من اخلص الرعايا لقيصر الروسيا ولم يشتركوا في اية حركة سياسية وكانت الحكومة الروسية نفسها تستخدمهم ضد اية حركة ثورية كما جرى مراراً في القرم والقوقاز وكان رجالهم في الجيش الروسي من احسن الرجال واشجعهم كما يؤخذ من شهادة قوادهم.

ولما ان انبثت فيهم روح التقدم والنجاح وشعروا بحاجتهم للنهضة الوطنية بدأوا بالاحتجاج على ما يلاقونه من ضروب الاستبداد وقد ارسلوا احتجاجاتهم هذه كتابة الى حكومة الروسيا ببطرسبرج للقيصر متضمنة شكواهم مما يلحقهم من الاضطهاد والاستبداد وطلبوا ان تنظر الحكومة في امرهم وتنصفهم وقد اخذت الحكومة تصغي لشكواهم وتنظر فيها ايام الثورة الروسية اذ وعدتهم الحكومة حينئذ بمنحهم الحرية التامة اي حريتهم الدينية وحرية التعليم بلغتهم بدون حجر عليهم ومنحتهم حق افتتاح المدارس والمساواة في الحقوق المدنية والسياسية وقد قامت الحكومة الروسية بالوفاء في هذه الوعود

وقد استفاد مسلمو الروسيا من هذه التعهدات كثيراً حيث رجع الى الدين الاسلامي مئات الالوف ممن دونهم البولونيون الروسيون في سجل الارثوذكس

واعتقوا دين ابائهم وكذلك تضاعف عدد المدارس والصحف والجمعيات السياسية والادبية فدلوا بعملهم هذا على نشاط عظيم وقد جعلهم المسيو فاميري المستشرق الشهير مثالاً يجب على المسلمين في انحاء العالم ان يحتذوه

ومما يؤسف عليه ان هذه الحال لم تدم طويلا فقد ظهرت الحركة الرجعية بالروسيا في كل شيء وصارت هي صاحبة السلطان وضربت في انحاء البلاد فسلبت حرية القوم وكل ما منحوه من الامتيازات في عهد الثورة فتلاشى النظام الدستوري في الروسيا بفضل تغلب النظام الاستبدادي فيها ففقد بذلك المسلمون كل ما خولوه من الامتيازات ومنع نشر الصحف الاسلامية وضربت الغرامات الباهظة عليها واغلقت المدارس وشتتت شمل الجمعيات الخيرية والعلمية وسجن كبار المسلمين الاحرار ونفي بعضهم وقدر على البعض الاخر الرحيل من البلاد ونقص عدد النواب الذين يمثلون المسلمين في الدوما الى تسعة بعد ان كانوا في مجلس الدوما الاول اربعين ومنعوا من حق انتخاب نواب عنهم في مجلس الشيوخ الروسي فاصبح المسلمون والاسرائيليون الشعبين الوحيدين اللذين لا يمثلهم نائب في هذا المجلس الاعلى

وقد سلب المسلمون خصوصاً في اداربورج واستراخان اراضيهم بدون مسوغ شرعي واقتسمها المهاجرون الروسيون وكانوا يستولون احياناً على املاكهم المختصة عنوة ونزعوا منهم السلاح واخذت الحكومة تزود المهاجرين الروسيين بالاسلحة حتى اذا وقع خلاف بسيط بين جارين انقض الروسيون بأسلحتهم على المسلمين واخذ اولياء الامور والحاكم يصبون عليهم من ضروب الاستبداد ما تحرج صدورهم وحملهم على المهاجرة تاركين املاكهم

وليست معاملة الحكومة لهم قاصرة على هذا فقط ولكنها وصلت الى روح الاسلام نفسها

حوادث محلية

الخط الحجازي

يعلم الجميع ما آل اليه الخط الحجازي من عدم الانتظام وسوء الادارة والخلل العام في معظم ادواته وقد لفتنا انظار اولي الاختصاص غير مرة الى العناية بهذا الخط الذي صرفت عليه الامة الاسلامية مبلغاً ليس باليسير وهي لم تزل تصرف عليه ايضاً من رسوم طوابع وغيرها

واليوم قد بشرتنا الصحف التركية الاخيرة بان اللائحة المقدمة الى شورى الدولة لاجل البحث بما آل اليه الخط الحجازي وجعله بصورة منتظمة قد انتهى التدقيق بها وستقدم الى الصدارة للموافقة على العمل بموجبها

اما اللائحة فهذا مؤداها

(١) وجوب المحافظة على حسن انتظام الخط الحجازي لتعويض ما بذل في سبيله من المال

(٢) تنظيم سفر القطارات وتعيين خطة مقررة لها

(٣) تعيين مقدار اللوازم النقلية التي توجد في المحطات

(٤) وجوب محافظة المستخدمين على الركاب والمنقولات لانها من وظائفهم

(٥) تعيين الموظفين في الخط بحسب درجة اقتدارهم الفني

(٦) تعيين المبالغ التي يقيم بها الموظفون حين مرضهم

(٧) تعيين جزاء خاص على كل موظف يتراخى او يتهامل في امر المنقولات ا ه

و (الاتحاد) يتوقع تنفيذ هذه اللائحة على الخط الحجازي لا على الخط القرطاسي اي بان لا تكون حبراً على ورق او خطاً على قرطاس

جندية غير المسلمين

والبيان الذي نشره بولاكم افندي

نشر بولاكم افندي بطريق الروم في دار السعادة بياناً سعياً يهاب بجميع ابناء ملته من الاروام قال ما مؤداه

مما يستوجب الشكر ان حكومتنا المشروطة بناء على خطة العدل والمساواة قد احسنت الى ملتنا بان اعطتها حق الدفاع بالسلاح عن الوطن العزيز فدعتنا الى الجندية ·

فعلينا ان نفتخر بذلك كل الافتخار ولكن لا يخفى عليكم ان كل شيء يكون في بدئه صعباً ثم يأخذ بالسهولة وكذلك الوظيفة المقدسة العسكرية تكون في بدئها لاجل اسباب كثيرة صعبة غير ان التجلد والثبات والطاعة العسكرية لا بد ان تكون غالبة على كل صعب ميسرة لكل عسير

فيجب عليكم جميعاً تجاه هذه الوظيفة المقدسة الوطنية ان تحملوا تذاكر النفوس واوراق الميلاد التي عندكم على حالة منتظمة · وان رأيتم اختلافاً بين تلك التذاكر وهاتيك الاوراق فعليكم ان تبادروا الى تصحيحها حتى تكون حاضرة عندكم حينما تدعون الى حمل السلاح في الجندية ولا تجدون اذ ذاك مشاكل مما عسى ان يكون في تلك الاوراق من الاختلاف

وعدا ذلك ايضاً يجب عليكم اذا انتقلتم من مكان الى اخر ان تخبروا من يلزم اخبارهم بذلك · فان ذلك مما يحفظ حقوقكم و ينفي عنكم حصول المشكلات التي تطرأ في اموركم

ويجب عليكم عموماً وعلى الذين هم تحت السلاح منكم خصوصاً ان تكونوا متدينين مطيعين وان تعاملوا بالالطاف رؤساءكم العسكريين من جميع الذين هم تحت السلاح معكم واذا اردتم بيان امر او شكاية من امر فعليكم ان تراعوا سلسلة المراتب في بيان ذلك وتبليغه الى امرائكم

الادارة العرفية

في ايبك

قالت صباح في عددها الاخير كرنا فيما سلف ان الارادة السلطانية صدرت موافقة على قرار مجلس الوكلاء القاضي باعلان الادارة العرفية في متصرفية ايبك من البلاد الالبانية واليوم اتصل بنا ان نظارتي الحربية والداخلية اشتغلتا بتعيين اللوازم التي يجب اعلان الادارة العرفية فيها وابلاغ الحكومة المحلية بها

اما الان فقد كتب الى قائد الفيلق الثالث بسرعة تشكيل ديوان عرفي في ايبك فقط · وقد علمنا انه ارسلت قوى كبيرة الى ايبك وسيعين لها قائد كبير

عناية السلطان بالمعارف

اتصل بجلالة السلطان ان لجنة المعارف في جوار (مقرى كوي) قد عقدت النية على انشاء مكاتب الذكور والاناث في قرية (شاملي) و (عثمانية) وانها طبعت اوراقاً خصوصية للاعانة فابتاع منها جلالته اربع مئة ورقة اعانة لها وقد شكرت الصحف التركية السلطان محبته الامة

وارسل جلالته عشر ليرات عثمانية للجمعية التي عقدت في سفارة ايران لجمع الاعانات لاجل (مكتب وبستان ايرانيان)

* * *

دفع جلالة السلطان من ماله الخاص خمسة الاف ليرة لبناء مدرسة عمومية في المحل الذي كان عمه السلطان عبد العزيز قد باشر فيه بناء مسجد ولم يتمكن من اكماله

العفو عن المنفيين

تقول الصحف التركية ان قسماً من المبعوثين عينوا تقريراً خاصاً يوقع عليه كثيرون ومؤداه محاكمة المنفيين ادارة من رجال الدور السابق ومجازاتهم حسب ما يثبت عليهم من الجزاء او العفو عنهم واطلاق سراحهم

وتقول صباح ان الوزارة الحاضرة منذ تألفت وهي ناهجة منهج الرأفة والعدالة حتى انها قررت العفو منذ مدة عن بعض المنفيين واصدرت الارادة السلطانية والمصور الان ان المستحقين العفو من المنفيين سيعفى عنهم في يوم جلوس مولانا السلطان محمد الخامس الذي قرب وقته وفي يوم ١٠ تموز العيد الملي الاكبر

اهدى جلالة السلطان نسخة من صورته الكريمة موقعة بخط يده الى احمد رضا بك رئيس مجلس النواب وقد شكر الرئيس جلالته على هذه الهدية

طريق العربات

بين بيروت والشام

اتصل برصيفتنا الايام من اخبار الشام ان مجلس ادارة ولاية سوريا قد اصدر قراراً يتضمن تكليف شركة سكة حديد الشام وحماه وتمديداتها ان تبادر في مدة ثلاثين يوماً الى اصلاح وتعمير الطريق المذكورة على نفقتها وان ليس لها حق باخذ رسوم المرور كما كانت تفعل قبلا وانها اذا تأخرت عن المدة المعينة لها من تاريخ تبليغ القرار المذكور عن مباشرة الاصلاح باشرته الحكومة على حساب الشركة

و (الاتحاد) يتوقع من مجلس ادارة سوريا الاسراع بانفاذ هذا القرار وان لا يكون من القرارات التي لا تنفذ الا على صفحات القرطاس لان النفع به مشترك بين الولايتين والجبل

تقول بعض الصحف التركية ان كامل باشا الصدر الاسبق سيذهب الى القطر المصري لاجل السياحة

جرى تبادل المأمورية بين شكري بك العسلي قائمقام صهيون وفوزي بك الملكي قائمقام الناصرة

صدرت الارادة السلطانية بتعيين عزمي بك معاون نظارة الضابطة الملغاة متصرفاً للقدس

وضعت نظارة الحربية لائحة قانونية تتعلق بمعاملة البقايا من الجند وارسلتها الى شورى الدولة للتدقيق فيها

تقرر جعل الباخرة (يزم عالم) مستشفى بحرياً سياراً يمرض به الجنود المرضى الذين ينقلون من موقع الى موقع وذلك بصورة موقتة ريثما ترد المستشفيات البحرية السيارة الموصى عليها

ورد في لبنان الشرق ان الاستاذ عبد الحميد افندي الزهراوي سيصدر جريدة في الاستانة باسم «المدارك»

صدرت الارادة السلطانية باجراء حكم القرار القاضي باعدام شريف بن مصطفى من اهالي محلة (قزل چاوش) في عينتاب القاتل موسى بن موسى الصباغجي (طنين)

جند الاستانه

بلغ عدد الجنود الذين يجندون من نفس الاستانة (التي كانت معفوة من التجنيد) ثلاثة الاف جندي من المسلمين وغيرهم

نفقات الفيلق السابع

اتصل بلاتوركي ان نفقات الفيلق السابع من ارزاق وتعيينات وغيرها عن سنة ١٣٢٦ الى مقدار مئة الف ليره

قررت مديرية الامنية العمومية فتح محل للتصوير في بيرا لاستصناع الآلات التصويرية وارسالها لرجال الضبط في الاستانة والاستعانة بها على معرفة المجرمين كما هو الحال في البلاد الاوربية

انتخاب المجلس الملي

في كريد

في صباح ان المجلس الملي الذي تم انتخابه مؤخراً في خانية من اعمال كريد قد انتخب فيه ستة من المسلمين وهم : قادر رستم زاده حسين بك · ولطوراكي مصطفى بك · ماجد بك · نعيم بك زاده · حميد بك زاده · جيقاكي علي بك

اوسمة لمشايخ اليمن

في طنين انه احسن بالوسام المجيدي الخامس على كل من عبد الله فوزي شيخ قبيلة جليل التابعة قضاء الزيدية في ولاية اليمن وعلى محمد شعيب شيخ مشايخ جمهور اليمن وعلى علي قاسم من مشايخ بني الشرو وعلي شيخ الهوا سلم

في طنين ان الارادة السلطانية صدرت بان يكون فالح بن سعود المعروف بالشقاوة في ولاية البصرة مظهراً للعفو عما يتعلق بالحقوق العمومية لانه لجأ الى الحكومة اما ما يتعلق بحقوق الخزينة والاشخاص وسائر الحقوق فلا يشملها هذا العفو

خصصت نظارة المعارف ثلاثة مئة قرش لاجل تعليم اللسان التركي في مكتب (قره حصار صاحب) الارمني ومئة وخمسين قرشاً لاجل تعليمه في مكتب اليهود الالمانيين في غلطه

عين فهمي بك مدير المكتب الاعدادي في سلانيك قائمقاماً على قضاء زيتون · وعين حافظ ضياء الدين افندي من علماء قبرص مفتياً في قبرص

نظام للسمن المغشوش

قرر المرجع الاختصاصي تأليف لجنة في امانة الشهر مؤلفة من مأموري غرفة التجارة وبقية الدوائر لتسن نظاماً جديداً خاصاً بالسمن المغشوش

من اخبار حماه انه هجم عدة اشخاص من قرية قمحانه على بعض الزراع من قرية الطيبة لاختلاف قديم بين الفريقين فاطلق الاولون على الثانين العيارات النارية فاصاب احدها حسين بن علي حسن في بطنه فخر ميتاً واصابت اخرى محمود ابن صالح في يده وهو في حالة الخطر وقد ارسلت الحكومة الى محل الوقعة ١٥ جندياً

كان جبران الابيض قاتل جرجي العرموني قدم دعوى يطلب فسخ ضبطة الهيئة الاتهامية وارسلت الاوراق الى محكمة التمييز وامس اعيدت الاوراق الى المحكمة المشار اليها مع اعلام يتضمن رد طلب المذكور واودعت الاوراق الى المحكمة الاستئنافية لاجراء محاكمتها

محكمة الحقوق الابتدائية

لا بد للحكم بالدعوى من ثلاثة شروط وجود الحق ووجوه من يضمن طلبه ووجود من يسمع و يريد احقاق الحق ولكن اعتاد البعض اذا حكم عليهم ان يسندوا الى الحكام الميل والغرض في ذلك غير ناظرين الى عدم وجود الحق ام عدم من يحسن طلبه اما الآن فلم يعد يقبل هذا الاسناد في حق ما تحكم به بداية بيروت الحقوقية من الدعاوي بعد ان ثبت بالشهرة والتواتر ما فطرت عليه هيأتها الكريمة من العفة والنزاهة وحب العدل واحقاق الحق وخصوصاً ان حضرة رئيسها مصباح افندي محرم قد توفرت فيه اوصاف الحاكم وآدابه التي عينها الشرع فهو قوي في غير عنف لين من غير ضعف حكيم مستقيم امين تطمئن الى اعماله النفس قد اراه الله الحق حقاً ورزقه اتباعه واراه الباطل باطلاً ورزقه اجتنابه فانه خليق بالثناء وجدير بان تقدره الامة حق قدره فيرتقي الى ما يستحقه علمه وفضله

في ٢٩ مارت سنة ٣٢٦

جان نقاش	داود نقاش	خليل الحسامي
جميل الحسامي	خليل حبيب ثابت	امين عبد الملك
اسكندر الدحداح	سليم فشوع	روكس ابو ناضر
انطون شحيبر	جرجي جربديني	نعمان سامي حيش
عباس حمية	حبيب الجاره	نخله ثابت

مطالب عمومية

خط بغداد

ورد امس برقية من مبعوثنا الهمام رضا بك الصلح هذا مؤداها :

يهم ورسرق في بيروت

لا طالب لخط حمص و بغداد على انه ان كان هناك طالب بخروجه الى حيز الفعل فعليه مفتاح لزمن (رضا)

مكتبة الطائف الاهلية

صدر العدد الثالث من (الطائف) وهو الجزء الاول من رواية (اسرار يلدز) التي تصف ايام عبد الحميد واستفحال امر الجاسوسية في عهده · فلفتت اليها انظار القراء وثمن العدد الواحد متاليك واشتراكها السنوي في ٢٤ عدداً ريال مجيدي في بيروت و ٣٠ قرشاً في البلاد العثمانية و ٦ فرنكات في الخارج وهي تطلب من ادارة المكتبة الاهلية في بيروت